أَنْـقِـذُوهَـا أَسْعِفُوها لِتَبَرُّوا بِهَا

إِنَّـمَـا الْـفَـضْـلُ لِـمَـنْ كَـانَ يَبَرْ

أَسْمِعُوهَا صَوْتَكُمْ قُـولُـوا لَهَا

أَيْ فِلَسْطِينُ خُـذِي مِنَّا الخَبَرْ

سَــوْفَ نَـأْتِـيـكِ شَبَاباً وَكُـهُـولْ

نَفْتَدِيكِ الـرُّوحَ إِنْ شَـاءَ الْقَدَرْ

وَنَصُونُ الْعِرْضَ فِي يَـوْمِ الْوَغَى

بِـاعْـتِـدَادٍ كُـلُّـهُ حَـشْـدُ الظَّفَرْ

فَـابْـشِـرِي فِينَا فَـهَـذَا رَأْيُـنَـا

عَـنْ قَـرِيـبٍ سَـتَـرَيْـنَـا بِالنَّظَرْ

وَانْـظُـرِي صُهْيُونَ فِي صَـوْتٍ لَهُ

آهِ يَـا قَــوْمُ إِلَــى أَيْــنَ الْـمَـفَـرْ[1]

---

١ .يشير الشاعر إلى أن الأمر سينقلب رأساً على عقب إذا لبى العرب نداء فلسطين، وعندئذ سيصرخ الصهاينة: أين المفر؟